بناء برنامج تدريبي مقترح لتلبية حاجات مدرسي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية وفق معطيات تكنولوجيا التعليم

أ.م. يحيى خليفة حسن انتصار جمال كامل

جامعة القادسية / كلية التربية
Yahya.Khaleefah@qu.edu.iq

الملخص

هدف هذا البحث إلى بناء برنامج تدريبي مقترح لتلبية حاجات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها باستعمال أدوات تكنولوجيا التعليم بشكل فاعل في العملية التعليمية، إذ أوصت العديد من الندوات والمؤتمرات والدراسات الدولية والإقليمية بضرورة الاهتمام و تدريب الهيئة التدريسية أثناء الخدمة على أساليب التدريس الحديثة بما يرتبط بدورهم المستقبلي، لذلك أشارت الكثير من الدراسات على ضرورة بناء برامج تدريبية مشتقة من حاجات المدرسين وفق دراسات ميدانية و إحصائية.

وقد ركز البحث على:

- تحديد الحاجات التدريبية الأساسية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها وفق المحاور الآتية :

١- الحاجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها على وفق تكنولوجيا التعليم في المدارس الثانوية والإعدادية.

٢- الفوائد التي يمكن تحقيقها من خلال استعمال تكنولوجيا التعليم في التدريس بالمدارس الثانوية والإعدادية.

- بناء برنامج تدريبي مقترح في ضوء الحاجات التدريبية.

إذ تم في هذا البحث تصميم أداة استبيان لمعرفة الحاجات التدريبية الأساسية لاستعمال أدوات تكنولوجيا التعليم بشكل فاعل، وتم صياغة أسئلة الاستبانة بناءً على الدراسات السابقة، وكذلك على نتائج استبيان استطلاعي الكتروني بتوجيه سؤال مفتوح لعينة عشوائية من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في عموم إعداديات محافظة النجف الأشرف، وتم صياغة أداة البحث وعرضها على لجنة من الخبراء في مجال طرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس، إذ بلغ عددهم (١٨) خبير وخبيرة و بلغ عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية (٣٨) فقرة ، وبعد التأكد من صدق الأداة من خلال لجنة الخبراء تم التأكد من ثبات أداة البحث بعمل استبيان استطلاعي الكتروني على عينة عشوائية بلغت (٤٠) مدرساً ومدرسة، وتم حساب معامل الثبات للعينة الاستطلاعية باستعمال معامل ارتباط بيرسون إذ بلغ نسبة ثبات العينة ما بين (٠.٨٢-٠.٨٩)، وتم حساب الثبات باستعمال معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي، وأشارت النتائج إن معاملات الثبات كانت تتراوح ما بين (٠.٨٧ – ٠.٩٢)، وتم تطبيق الاستبانة الكترونياً بصيغتها النهائية على مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمدارس الإعدادية والثانوية في محافظة النجف الأشرف إذ بلغ عدد المجتمع الكلي (٦٧٦) مدرساً ومدرسة، وكان عدد العينة الأساسية (٢٠٠) مدرساً ومدرسة. وبلغ عدد المدارس التي شملتها الاستبانة (٨١) مَدرسة للبنين والبنات بواقع (٥٧) إعدادية و (٢٤) ثانوية.

إذ استعمل الباحثان الوسائل الآتية في تحليل نتائج الاستبيان وهي: معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح، الوزن المئوي،الاختبار التائي، معادلة الفا كرونباخ و الاختبار الفائي، وبعد تحليل نتائج الاستبيان توصل الباحثان إلى النتائج الآتية:

١. تلعب صياغة أداة الاستبانة و تحديد الاحتياجات التدريبية دوراً محورياً في بناء البرنامج التدريبي.
٢. احتياج مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في عموم إعداديات محافظة النجف الأشرف إلى برامج تدريبية في استعمال أدوات تكنلوجيا التعليم في العملية التربوية.
٣. غياب المهارات اللازمة التي تمكن مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من دمج المهارات التقليدية مع أساليب التعليم الحديثة المرتبطة بتكنلوجيا التعليم.
٤. بناءً على معطيات الاستبانة وحسب معطيات مجتمع الدراسة بلغ نسبة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الذين لم يلتحقوا بأي دورة تدريبية في مجال تكنلوجيا التعليم ٨٦%.
٥. أظهرت نتائج الاستبيان بأن هنالك فروق ذات دلالات إحصائية حسب متغيرات الشهادة وعدد الدورات التدريبية وسنوات الخبرة متعلقة باستعمال أدوات تكنلوجيا التعليم في البيئة الصفية، وأيضاً أظهرت النتائج بأن لاتوجد فروق ذات دلالات إحصائية حسب متغير الجنس.
٦. يعد غياب مستلزمات تقنيات التعلم مثل: الحواسيب، والدتاشو في عموم إعداديات محافظة النجف الأشرف إحدى المعوقات التي تواجه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في استعمال أدوات تكنلوجيا التعليم بشكل فاعل في العملية التربوية.

وقد اقترح الباحثان عدد من الاقتراحات منها:

١. إجراء دراسة لعمل مقارنة بين الموارد التي توفرها المنصات التعليمية من حيث مدى انسجامها مع مهارات تدريس اللغة العربية.
٢. إجراء دراسة عن الحاجات التدريبية لمعلمي و معلمات اللغة العربية في استعمال وسائل تكنلوجيا التعليم في المراحل الابتدائية.
٣. اجراء دراسة لقياس أثر استعمال أدوات تكنلوجيا التعليم في المراحل الجامعية.
٤. إجراء دراسة لتقويم البرنامج التدريبي المقترح وقياس فاعليته في تعزيز مهارات تدريس اللغة العربية.
٥. إجراء دراسة لمعالجة مشكلة الصفوف المزدحمة باستعمال أدوات تكنلوجيا التعليم.

بناءً على نتائج الاستبيان وبعد تحليل نتائجه تم بناء برنامج تدريبي مقترح لتعزيز مهارات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في محافظة النجف الأشرف إذ تم تحكيم مفردات وموضوعات البرنامج التدريبي من قبل مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (٢١) محكماً وتم تضمين تفاصيل البرنامج في الفصل الخامس.

الفصل الأول: مقدمة

١- مشكلة البحث

ظهرت تكنولوجيا التعليم على الساحة التعليمية بشكل واضح، إذ قدمت حلولاً لمشكلات تعليمية عدة من خلال مصادرها المتنوعة والمتباينة، منها ما كان يتعلق بطرائق التدريس غير الصحيحة، والتي لا تخدم

العملية التربوية، ومنها ما يتعلق بمجهود التعليميين وأدائهم ، فكان للتكنولوجيا دور أساسي في تطوير التعليم والقضاء على المشكلات، باعتبارها جزء مهم في تقديم الحلول.

تتميز تكنولوجيا التعليم بقدرتها على إنشاء نظم تعليمية غير تقليدية من خلال مجموعة من التطورات والتغيرات التي شهدتها ، إذ تُركز على ايجاد حلول مناسبة لصعوبات التعليم، فهي مبنية على أساس الجمع بين التعليم الجماعي والتعليم الفردي، وتعير اهتماماً أكبر إلى تطوير وتصميم العملية التعليمية، والتنويع في استعمال برامج التكنولوجيا، والتغلب على المشكلات من أجل تحقيق الأهداف التعليمية .

من هذا المبدأ نجد أن أصوات الباحثين قد تعالت من خلال الندوات العربية والدولية والمؤتمرات العلمية في الفترة الأخيرة، بضرورة تفعيل دور تكنولوجيا التعليم لما له من أهمية في تطوير التعليم ، وإيجاد برامج تعليمية بديلة غير تقليدية، والعمل على إزالة الخوف من توظيف التكنولوجيا، وتغيير اتجاهات المعارضين إلى مؤيدين من أجل توظيفها واستخدامها.(عبد الحميد،٢٠١٠: ٢٣)

٢- أهمية البحث

وسائل تكنولوجيا التعليم تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية، وتجذب اهتمام الطلبة، وتقرب المادة الدراسية إلى أذهانهم وتحسن العملية التربوية، فتكنولوجيا التعليم قد بنى عليها العديد من العاملين في ميدان التكنولوجيا التربوية آمالاً كبيرة نتيجة للدور الذي تمارسه في العملية التربوية، وتبرز أهميتها فيما يأتي:

١- تساعد عضو الهيئة التدريسية في عرض المادة التعليمية بصورة واضحة، وتختصر عليه الجهد والوقت في إعداد وتنفيذ الدرس.
٢- تنمي قدرة الطلبة على التفكير والتأمل في الوصول إلى حل المشكلات .
٣- مراعاتها للفروق الفردية بين الطلبة.
٤- تحقق التعلم الذاتي أو الفردي للطلبة كما تزيد دافعيتهم .
٥- تزيد إنتاجية المؤسسة التعليمية نوعاً وكماً.
٦- تواجه النقص الحاصل في أعداد الهيئة التدريسية المؤهلين تربوياً وعلمياً.
٧- تتغلب على مشكلة تضخم المقررات الدراسية.
٨- يبعد المدرس عن استعمال الطرائق التقليدية، وتجعل التعليم أقرب إلى روح العصر.
(عيسى وصالح ،٢٠١٧: ٢١٢)

٣- أهداف البحث

يهدف البحث الى الإجابة على الاسئلة الاتية:

- التعرف على الحاجات التدريبية من وجه نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في استعمال تكنلوجيا التعليم الحديثة في العملية التعليمية.
- على ضوء نتائج الاستبيان اقتراح مجموعة من الحلول لتذليل الصعوبات التي تواجه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المراحل الإعدادية والثانوية في استعمال تكنلوجيا التعليم في العملية التعليمية.
- بناء برنامج تدريبي مقترح مبني على الحاجات والفوائد من وجه نظر مدرسي مادة اللغة العربية للمراحل الإعدادية والثانوية في استعمال تكنلوجيا التعليم في العملية التربوية
- فتح المجال لإجراء بحوث تربوية ودراسات تقوم على تكنولوجيا التعليم.

- رفد المكتبة العربية بمعلومات علمية حديثة عن واقع تكامل تكنولوجيا التعليم ومهارات التدريس عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في محافظة النجف الاشرف.

٤- حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على عينة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الثانوية والإعـــــــدادية (الصباحية ، للبنين، والبنات) في محافظة النجف الأشرف - العراق للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

٥- مصطلحات البحث

أولا: البرنامج التدريبي

عرفها ١٩٧٦ **Good**)) بأنه:

" مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة التي تهدف إلى تطوير معارف وخبرات واتجاهات المتدربين والتي تساعدهم على تجديد معلوماتهم ورفع كفاءاتهم الإنتاجية وحل مشكلاتهم، وتطوير أدائهم في عملهم **"**
294:1976 Good))

التعريف الإجرائي

مجموعة من المهام والأنشطة والخبرات، المنظمة والمخطط لها التي تقدم إلى مدرسي ومدرسات اللغة العربية بهدف تطوير مهاراتهم وقدراتهم التدريسية لكي يقوموا بمهامهم التعليمية بطريقة صحيحة.

ثانياً: تكنولوجيا التعليم

عرفها كل من:

قنديل (٢٠٠٦م) بأنها :

" نظام فرعي من تكنولوجيا التربية ويقع تحت مظلتها، ويعرف أنه علم يختص بتطبيق النظريات العلمية للتربية وعلم النفس وطرائق التدريس والتقويم لتصميم وبناء المواقف التعليمية بما تشمله من طرق وأساليب ووسائل وأجهزة بتحقيق أهداف محددة ، ويعني ذلك أن تكنلوجيا التعليم علم يشمل تخطيط وتنفيذ عناصر عملية التدريس على أسس علمية " . (قنديل، ٢٠٠٦:٢)

و **Atewell**)،٢٠١٠) بأنها:

" طريقة في التفكير تتضمن الجوانب النظرية والعملية لإجراءات التعليم والتعلم ومصادره من حيث التصميم والتطوير والاستعمال والإدارة والتقويم بهدف الوصول بالتعلم إلى درجة الاتقان ، ويقصد بتطبيقاتها تلك الأفكار التي أنتجت واستخدمت في عملية التعليم والتعلم " (Atewell،P:2010٦)

الفصل الثاني: إطار نظري

١- مراحل بناء برامج التدريب

إن البرنامج التدريبي الذي يقدم للمدرسين أثناء الخدمة يجب أن يخطط بدقة، وعناية من أجل تحقيق الأهداف، والتخطيط الفعال للبرنامج التدريبي يتوجب أن يسير تبعاً لمراحل أساسية وهي :

١- تحديد الاحتياجات التدريبية: يتم في هذه المرحلة تحديد المهارات التي تعمل على إكسابها للمدرسين الذي سوف يقدم لهم البرنامج التدريبي، ويتم ذلك الأمر عن طريق تحديد المهارات على هيئة أهداف التي سوف يتم تحقيقها في نهاية البرنامج التدريبي. وتعد الحلقة الأساسية والأولى من سلسلة حلقات مترابطة، ومنظمة تُكون العملية التدريبية، فإن عدم تحديد الاحتياجات التدريبية بدقة، ومهارة، ودراية، وإهمال قياسها يهدد الأساس الأول التي يبنى عليها أي برنامج تدريبي.
٢- تصميم البرنامج التدريبي: يتم في هذه المرحلة تحويل الأهداف إلى موضوعات تدريبية ،وترجمتها وتقسيمها زمنياً، وتحديد المواد التدريبية التي ستستعمل من قبل المدرب مثل: (أجهزة العرض والسبورة وغيرها)، وتحديد أساليب التدريب التي سوف يستعملها المدرب بهدف إيصال المواضيع التدريبية إلى المتدربين.. (الطعاني،٢٠٠٢: ٢٩)
٣- تنفيذ البرنامج التدريبي: إذ يتم تحديد تعليمات البرنامج التي يتوجب على المتدربين الالتزام بها ، ويتم أيضاً تحديد مكان التدريب ، وتحديد الجدول الزمني للبرنامج بما فيه مدة وقت الراحة ،و الفترة التدريبية ، وتحديد إجراءات المتابعة اليومية ،وإجراءات يقوم بها المدرب من أجل تنفيذ الجلسة التدريبية.
٤- تقييم البرنامج التدريبي: إذ يتم معرفة كفاءة البرنامج التدريبي ،ومستوى نجاحه في تحقيقه للأهداف التي وضعت من أجله، ويتم عن طريق إتباع عدد من الإجراءات القياسية التي يجب أن تتبع أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي ،وكذلك في نهاية البرنامج .(عبد السميع وحوال،٢٠٠٥)

٢- الدراسات السابقة

١- دراسة الشعيبي (٢٠١٩) :(الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى في مجال مستحدثات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم(

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، وهدفت إلى معرفة مستوى الحاجات التدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية في مجال تكنولوجيا التعليم في جامعة أم القرى وفق متغيرات (الجنس ، التخصص، الخبرة العلمية) ، وبلغ عدد عينة الدراسة (٣٥٠) عضو من أعضاء الهيئة التدريسية ، وقد استعمل الباحث وسائل إحصائية هي:) الاختبار التائي ، تحليل التباين، الانحرافات المعيارية ،المتوسط الحسابي ، معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا كرونباج)، واوضحت النتائج حاجة أعضاء الهيئة التدريسية إلى التدريب على أغلب بنود المحاور الخمسة في مجال تكنولوجيا التعليم (احتياجات تدريبية متعلقة بتطبيقات الشبكة وتراسل البيانات ، احتياجات تدريبية متعلقة بمهارات استعمال الحاسب الآلي ، احتياجات تدريبية مرتبطة بالأجهزة التعليمية اللازمة لمستجدات تكنولوجيا التعليم ، احتياجات تدريبية مرتبطة بإدارة محتوى التعليم الإلكتروني، احتياجات تدريبية مرتبطة بإعداد مقررات التعليم الإلكتروني) ، كما كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والخبرة العلمية) (الشعيبي ، ٢٠١٩: ٦٥-٨٥)

٢- دراسة ياسربن جمعة (٢٠٢٠)) : تصميم برنامج تدريبي الكتروني للإنماء المهني للمعلمين في مجال التقنيات الحديثة في مدارس التعليم الاساسي بسلطنة عمان(

اجريت هذه الدراسة بسلطنة عمان ، هدفت إلى معرفة تصميم برنامج تدريبي الكتروني للإنماء المهني للمعلمين في مجال التقنيات الحديثة على وفق احتياجاتهم التدريبية في مدارس التعليم الأساسي. اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (١٤٠) معلماً ومعلمة من ثلاث محافظات تعليمية، وتم استعمال أداتين: الأولى استبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين والمعلمات ، أما الأداة الثانية كانت استمارة تحكيم برنامج تدريبي الكتروني، وأظهرت النتائج إلى إن الحاجة إلى التدريب على التقنيات الحديثة كان إيجابياً وبدرجة كبيرة ، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٣) ، وأن مجالات الاحتياجات التدريبية جاءت مرتفعة في (٦) مجالات بمتوسطات حسابية تتراوح بين (٢.٦٤- ٢.٢٠) ،بينما كانت درجة مجال التقنيات التفاعلية في التعليم جاءت بتقدير متوسط .(ياسرالشهومي،٢٠٢٠: ٥٢٢)

٣- دراسة مسعود خليل (٢٠٢١): (توظيف التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية بين الواقع والمأمول)

اجريت هذه الدراسة في الجزائر ، هدفت إلى توظيف التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية ، لغرض تشخيص علاقة الدارسين بالثورة المعلوماتية التكنولوجية ، ومدى توظيف المدرسين لها في تعليم اللغة العربية ، وبلغت عينة الدراسة العشوائية (١٠٥) مدرساً ومدرسة بواقع (٣٦) ذكور(٦٩) إناث موزعة على ثلاث عشرة ولاية إذ احتوت على جانب نظري يتعلق بالتكنولوجيا الرقمية ودرجة اعتمادها في المدارس الجزائرية، وجانب آخر تطبيقا باستعمال الاستبانة لمعرفة خصائص الدارسين واتجاهاتهم نحو التكنولوجيا من خلال عينة من الدارسين ، وقد استعمل الباحث وسائل إحصائية (برنامج spss ،الافراز الآلي لمقاييس الإحصاء كالتكرارات والنسب المئوية) واوضحت النتائج انغماس الدارسين في عالم التكنولوجيا الرقمية ، وانجذابهم إلى توظيفها في عملية التعليم ، لكن الباحث لم يرى استغلال التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية على المستوى الفردي والمستوى الرسمي.(مسعود خليل ،٢٠٢١: ٣٠٨)

الفصل الثالث: اجراءات البحث

١- اجراءات البحث

تبدأ اجراءات البحث بتحديد مجتمع الدراسة وخصائصه ،بعد ذلك تأتي مرحلة بناء أداة البحث من خلال عمل استبانة تهدف الى معرفة الحاجات والفوائد من وجه نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمراحل الإعدادية لمعرفة الصعوبات التي تواجههم في توظيف واستخدام مهارات تكنلوجيا التعليم في الصفوف الدراسية . يلي ذلك استعمال الطرق الإحصائية لتلخيص نتائج الاستبيان وإيجاد الخصائص الأساسية لعينة البحث وعلى ضوء نتائج الاستبانة سيتم اقتراح برنامج تدريبي لتعزيز استخدام ادوات تكنلوجيا التعليم في البيئة الصفية.

٢- مجتمع البحث

بهدف تحديد حجم عينة المجتمع الأصلي تم زيارة مديرية التربية في محافظة النجف وتم تزويدنا بإحصائية تفصيلية عن مدرسي و مدرسات اللغة العربية في المدارس الإعدادية والثانوية. إذ بلغ عدد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمدارس الإعدادية من الذكور والإناث هي (١٥١ و ١٦١) على التوالي بمجموع (٣١٢) مدرساً ومدرسة بينما بلغ عدد الذكور والإناث في المدارس الثانوية هي (١٤٢ و

٢٢٢) على التوالي بمجموع (٣٦٤) مدرساً ومدرسة وحسب هذه الأعداد بلغ حجم المجتمع الكلي (٦٧٦) مدرساً ومدرسة .

٣- عينة البحث

تنقسم عينة البحث الى عينة استطلاعية وعينة اساسية

٣-١ عينة الاستطلاعية

بأسلوب الاختيار العشوائي تم اختيار ٤٠ تدرسي من مجتمع البحث الأصلي من المدارس الاعدادية والثانوية في محافظة النجف لتطبيق عليهم الاستبانة الاستطلاعية.

٣-٢ عينة البحث الأساسية

يتكون حجم عينة البحث الأساسية من (٢٠٠) مدرساً ومدرسة حيث تم اختيارهم بشكل عشوائي من طبقات مختلفة من عموم اعداديات ثانويات محافظة النجف ومن مواقع جغرافية مختلفة ضمن حدود المحافظة. ونعني بالطبقات إن أفراد العينة غير متجانسين من النواحي الاتية الجنس، الشهادة (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، عدد سنوات الخدمة و الدورات التدريبية الخاصة بتقنيات التعليم الحديثة في مجال طرائق التدريس. شكل (١) يوضح توزيع العينة الأساسية حسب الشهادة، عدد سنوات الخدمة،الجنس، ومدة الدورة التدريبية.

٤- بناء أداة البحث

لبناء أداة البحث تم اتباع الطرق المعتمدة في الدراسات السابقة من أجل صياغة أداة قياس قادرة على دراسة سلوك عينة من مجتمع الدراسة ،و تم اتباع الخطوات الآتية:

١- الدراسات السابقة: لغرض تحديد فقرات الاستبيان الأساسية للبحث تم الاطلاع على الدراسات السابقة والتي تتعلق بمجال متغيرات البحث إذ تم منها تحديد الفقرات التي تتكون منها الاستبانة.
٢- استبيان استطلاعي مفتوح: لمعرفة الحاجات والفوائد من وجه نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في استعمال تقنيات التعلم في العملية التربوية تم عمل استبان استطلاعي مفتوح وجه إلى عينة عشوائية تتكون من ٣٠ مدرساً ومدرسة في ضوء الفقرات الأساسية للاستبانة.
٣- صدق الأداة: لغرض تحقيق صدق الأداة تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء من اختصاصات متنوعة مثل اللغة العربية وطرائق تدريسها، العلوم التربوية والنفسية إذ بلغ عددهم (١٨) محكم. تم اعتماد أي فقرة من فقرات الاستبيان عند حصولها على نسبة موافقة مساوية أو أكثر من نسبة ٨٠% من آراء المحكمين ،و تم تعديل وصياغة بعض فقرات الاستبانة وحذف بعض الفقرات المتكررة إذ بلغت نسبة الموافقة على الفقرات ٩٠%. وأيضاً تم تعديل الاجابات المتدرجة لكل فقرة إلى أربعة وهي أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة ضعيفة و غير موافق، بعد التعديل بلغ عدد الفقرات الكلي (٣٨) فقرة.

٤- ثبات الأداة: تحقق الباحثان من مؤشرات الثبات باستعمال طريقة إعادة الاختبار(test – Retest method). يشير الثبات بطريقة إعادة الاختبار إلى مدى حصول الأفراد على الدرجات نفسها تقريباً وهو ما يسمى بمعامل الاستقرار في النتائج بوجود فاصل زمني (أحمد ،١٩٨١،ص٢٤٢) وبينت ادمز (Adams)) بأن اعادة تطبيق المقياس لغرض التعرف على ثباته يجب ان لا يتجاوز الاسبوعين من التطبيق الاول (Adams,1986,p.٥٨)) وقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاحتياجات التدريبية على عينة مكونة من (٤٠) عضوا من أعضاء الهيأة التدريسية على نفس العينة وبعد تصحيح الاستمارات والحصول على الدرجات ، حسبت العلاقة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني لكل اسئلة الاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون واشارت نتائج معاملات الارتباط لكل نوع من فقرات الاستبانة ان معاملات الثبات كانت تتراوح ما بين (٠.٨٢-٠.٨٩)

٥- تطبيق الأداة: تم تطبيق الاستبانة بصيغتها النهائية للفترة من ١٧-١-٢٠٢٢ الى ٢٠-٢-٢٠٢٢ على أفراد مجتمع العينة العشوائية الذي بلغ (٢٠٠) مدرساً ومدرسة. و تم إعداد نسخة الكترونية من الاستبانة باستعمال تطبيق كوكل فورم. تم زيارة (٨١) إعدادية وثانوية للبنين والبنات وتم لقاء السادة والسيدات من مدراء المدارس من اجل شرح اهداف الاستبانة وتوزيعها الكترونيا على أعضاء الهيئة التدريسية اختصاص اللغة العربية وتم إجابة استفساراتهم وحثهم على ملء الاستبانة بدقة وموضوعية.

الفصل الرابع: مناقشة النتائج

لغرض تقييم نتائج الاستبيان تم في هذا الجزء استعمال الأدوات الإحصائية مثل: الوسط المرجح من أجل حساب حدة الفقرة وتأثيرها، ومن ثم استعمال الوزن المئوي لغرض تحويل القيم الرقمية للوسط المرجح إلى رقم مئوي، إذ يسهل تقييم ومقارنة حدة الفقرات مع بعضها البعض، و كذلك تم اختبار فقرات الاستبيان فيما إذا كانت هنالك فروقات ذات دلالة إحصائية حسب الجنس، الشهادة (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، عدد سنوات الخدمة، والدورات التدريبية الخاصة بالتقنيات الحديثة في مجال طرائق التدريس، كذلك تم عرض النتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه ،ومناقشة، وتفسير تلك النتائج في ضوء الإطار النظري المعتمد في هذا البحث، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي:

الهدف الأول: مناقشة محاور الاستبانة

تحقيقاً لهذا الهدف قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية ،الانحرافات المعيارية، الوزن النسبي، والرتبة لكل فقرة من فقرات الاستبانة كما موضح في الجداول من (١)، وإلى (٢)، ولمعرفة أي حاجة سائدة لدى عينة البحث الحالي تم استعمال الوزن النسبي، والرتبة من أجل حساب قوة كل فقرة من فقرات الاستبيان، وذلك بالاعتماد على عدد التكرارات للإجابات المتدرجة لكل فقرة ،وهي أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة ضعيفة ،و غير موافق، بعد ذلك تم ترتيب فقرات الاستبيان تنازلياً حسب الوزن المئوي ابتداءً من الفقرة الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية، وتم مناقشة الفقرات التي تقع ضمن الثلث الأعلى (٣٣%) من فقرات الاستبيان على اعتباها الأكثر أهمية، والتي تمثل المعطيات الأساسية التي تعد محورية في بناء البرنامج التدريبي.

المحور الأول : الحاجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها على وفق تكنولوجيا التعليم في المدارس الثانوية و الإعدادية.

يتكون هذا المحور من (١٥) فقرة، تعكس الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في استعمال تكنلوجيا التعليم في البيئة الصفية، وكما موضح في الجدول (١). حصلت فقرات هذا المحور على وزن نسبي بين (٥.٨١٣-٧.١٢٤)، إذ تم ترتيب الفقرات حسب حدتها تنازلياً بالاعتماد على وزنها النسبي، سيتم مناقشة و اعتماد الفقرات التي تقع ضمن الثلث الأعلى (٣٣%) ضمن بناء البرنامج التدريبي، والتي يبلغ عددها (٦) وكمايأتي:

١. التدريب على تشغيل السبورة الذكية وتوظيفها في مشاركات الطلبة

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الأولى إذ بلغ وزنها النسبي(٧.١٢٤)، وتعكس هذه الفقرة إحدى الحاجات التدريبية المهمة لمدرسي اللغة العربية ،لما توفره من مميزات تساعدهم في إيصال المادة الصفية بشكل فاعل للطلبة، تحتوي السبورة الذكية على برامج تعليمية متنوعة، إذ يمكن ربطها مع أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة اللوحية مما يجعل كل البرمجيات المتوفرة على هذه الأجهزة متاحة في الصف، كذلك يمكن ربط السبورة الذكية مع أجهزة الطلاب اللوحية ،ونقل أو تعديل أو تخزين ما يتم عرضه على أجهزة الطلبة مما يجعل مشاركة البيانات أكثر سهولة، فضلاً عن فوائدها الأخرى مثل :

- تتيح السبورة الذكية استعمال مختلف أنواع الخطوط بألوانها، وأحجامها المختلفة مع توفير خلفيات ،ومؤثرات مختلفة تجعل الطلبة أكثر انسجاماً مع البيئة الصفية.
- تعرض السبورة الذكية المعلومة للطالب باستعمال أساليب، وأشكال مختلفة مثل الصور، والتسجيلات الفيديوية مما يزيد من قدرة الطلبة على استيعاب المادة العلمية.
- تقلل من الجهد والوقت في إيصال المادة التعليمية للطلبة إذ يمكن تسجيل المحاضرات واسترجاعها عند الحاجة.

٢. التدريب على توظيف الوسائط المتعددة لخدمة التعليم في مجال الاختصاص

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية إذ بلغ وزنها النسبي(٧.١٠٥) ،وتعد الوسائط المتعددة عنصر أساسي من عناصر تكنلوجيا التعليم لما توفره من طرق ،وأساليب تدريسية حديثة تحقق الأهداف التربوية ، إذ تحتاج الهيئات التدريسية في مجال اللغة العربية إلى التعرف على أحدث التقنيات الحديثة، وكيفية دمج هذه التقنيات مع طرائق التدريس بشكل فاعل، ويمكن تلخيص فوائدها بالآتي:

- تساعد في عرض المادة بطريقة شيقة للطلبة تعزز من قدراتهم في فهم الدرس.
- تستعمل الوسائل السمعية، والبصرية في إيصال المادة التعليمية للطلبة ،مما يساعد في رسوخها في اذهان الطلبة.
- تقضي على الملل عند الطلبة ،وتوفر الجهد والوقت للهيئة التدريسية.

٣. التدريب على كيفية التغلب على معوقات الوسائط المتعددة في التدريس التربوي

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة مناصفة مع الفقرة السابقة إذ بلغ وزنها النسبي(**7.105**)، إذ تركز هذه الفقرة على المعوقات التي تواجه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في استعمال الوسائط المتعددة، ويمكن تلخيص هذه المعوقات بالآتي:

- توفير برامج تدريبية تمكن الهيئة التدريسية من استعمال مصادر الوسائط المتعددة بشكل فاعل في العملية التربوية.
- لكل من المعلمين والمتعلمين امكانيات واتجاهات و ميول مختلفة ،لذا فإن نجاح استعمال هذه الوسائل يحتاج إلى تدريب يقلل من الفروق الفردية بين المتعلمين من جهة ،وبين المعلمين والمتعلمين من جهة أخرى.
- تحتاج امكانات مادية لتوفير مستلزمات الوسائط المتعددة مثل: الحواسيب ،وأجهزة العرض.
- تحتاج أدوات الوسائط المتعددة إلى تحديث ،و صيانة دورية.
- تحتاج إلى إعداد الصفوف الدراسية بشكل يتلاءم مع متطلبات أجهزة الوسائط المتعددة.

٤. التدريب على استعمال المكتبات الإلكترونية للتزود بالبيانات والمعلومات التعليمية.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة إذ بلغ وزنها النسبي(٧.٠٢٩) ،أدى التطور التكنلوجي الحاصل في مجال الكمبيوتر ،و وسائل الاتصال ،والبرامج التطبيقية إلى ظهور نوع من المكتبات تسمى المكتبات الإلكترونية، إذ تعد أحد المصادر المهمة في رفد الهيئة التدريسية بالمعلومات المطلوبة بأقل جهد و وقت، ويمكن تلخيص فوائدها في العملية التربوية بالآتي:

- سهولة الوصول إلى المعلومات المطلوبة باستعمال محركات البحث الخاصة بهذه المكتبات ،وبكل سهولة ويسر.
- توفير خدمات مرجعية واسعة ،و دقيقة وشاملة.
- سهولة الخزن ،واسترجاع المعلومات عند الحاجة.
- سهولة مشاركة نتائج البحث في المكتبة الإلكترونية مع الآخرين عبر المنصات الإلكترونية، و وسائل التواصل الاجتماعي.

٥. التدريب على كيفية توصيل السبورة الذكية بجهاز البيانات وجهاز الحاسوب

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الخامسة إذ بلغ وزنها النسبي (٧.٠١) ،وتعد السبورة الذكية إحدى أحدث الوسائل المهمة في تكنلوجيا التعليم لما لهامن دور كبير في تعزيز العلمية التربوية ،إذ تستعمل في المدارس والاجتماعات والندوات و الورش، لذلك يعد التدريب على توصيل السبورة مع جهاز الكمبيوتر من جهة ،وجهاز العرض الدتا شو من جهة أخرى من الأمور الأساسية للتهيئة قبل الدرس، ويشمل التدريب التعرف على أنواع الكابلات مثل: USB في حالة الربط السلكي أو استعمال الواي فاي في حالة الربط اللاسلكي.

٦. التدريب على استعمال الأنترنيت والتعامل مع محركات البحث **(Yahoo ,Google, Microsoft Edge)** لدعم عملية التعليم.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة السادسة إذ بلغ وزنها النسبي(٦.٩١٥) ،الأنترنيت هو شبكة معقدة تربط مليارات الأجهزة المتنوعة مثل :الحواسيب ،و الأجهزة النقالة ،و مصادر البيانات المختلفة و غيرها، لذا يعد التدريب على الأنترنيت أحد الوسائل الرئيسة في تفعيل دور تكنلوجيا التعليم في البيئة الصفية، إذ يمكن تلخيص فوائد الأنترنيت في العملية التعليمية بالآتي:

- تفعيل وإتاحة استعمال الوسائل المختلفة في التعليم مثل: المنصات التعليمية ،و منصات البث المباشر وغيرها من التطبيقات التعليمية.
- تسهيل التواصل بين المعلمين ،و المتعلمين.
- سهولة الوصول والاستفادة من محتوى المكتبات الإلكترونية ،والمواقع التعليمية عبر استعمال محركات البحث.

جدول (١): ترتيب فقرات الاستبيان للمحور الأول: الحاجات التدريبية تنازلياً حسب حدتها بالاعتماد على الوزن النسبي.

تسلسل الفقرة حسب نتائج الاستبيان	تسلسل الفقرة في الاستبيان	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	12	التدريب على تشغيل السبورة الذكية وتوظيفها في مشاركات الطلبة	٣.٧٥	0.538	٧٥. ١٢٤
2	14	التدريب على توظيف الوسائط المتعددة لخدمة التعليم في مجال الاختصاص	٣.٧٤	0.535	٧٤. ١٠٥
3	15	التدريب على كيفية التغلب على معوقات الوسائط المتعددة في التدريس التربوي	٣.٧٤	0.53	٧٤. ١٠٥
4	4	التدريب على استعمال المكتبات الإلكترونية للتزود بالبيانات والمعلومات التعليمية.	٣.٧٠	0.565	٧٠. ٠٢٩
5	13	التدريب على كيفية توصيل السبورة الذكية بجهاز البيانات وجهاز الحاسوب	٣.٦٩	0.598	٦٩. ٠١٠
6	5	التدريب على استعمال الأنترنيت والتعامل مع محركات البحث Yahoo ,Google,) Microsoft Edge) لدعم عملية التعليم.	٣.٦٤	0.65	٦٤. ٩١٥
7	8	التدريب على اختيار الطرائق	٣.٥٧	0.726	٦٠.

		والأنشطة التعليمية الإلكترونية التي تحقق الأهداف.			٧٨٢
8	11	التدريب على الربط بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني (التعليم المدمج).	٣.٤٥	0.849	٦. ٥٥٤
9	3	التدريب على استعمال نظم إدارات التعليم (المنصات التعليمية) وقواعد المعلومات الإلكترونية من أجل الحصول على معلومات تخدم عملية التعليم مثل:(Google classroom, Newton, Moodle, ClassDojo).	٣.٤٣	0.793	٦. ٥١٦
10	7	التدريب على تصميم البرامج التعليمية والعروض التقديمية مثل (power point (google slides	٣.٤١	0.822	٦. ٤٧٨
11	9	التدريب على توظيف وتنضيد المادة التعليمية بشكل فيديوي أو الكتروني.	٣.٤١	0.784	٦. ٤٧٨
12	10	التدريب على استعمال مصادر التعلم الإلكتروني.	٣.٤١	0.765	٦. ٤٧٨
13	2	التدريب على بيئة العمل على نظام ويندوز ومجموعة مايكروسوفت أوفس .	٣.٣٩	0.849	٦. ٤٤٠
14	1	التدريب على الجوانب التعليمية وتصميمها باستعمال منصة كاهوت أو فوتوشوب أو برنامج الفلاش أو منصات أخرى.	٣.٢٥	0.878	٦. ١٧٤
15	6	التدريب على بث المحاضرات عن بعد باستعمال المنصات التعليمية الإلكترونية مثل:	٣.٠٦	0.996	٥. ٨١٣

			Google meet, Zoom, ((FCC).		

المحور الثاني: الفوائد التي يمكن تحقيقها من خلال استعمال تكنولوجيا التعليم في التدريس بالمدارس الثانوية والإعدادية.

يتكون هذا المحور من (٢٣) فقرة ،والتي تقيس مستوى إدراك الهيئة التدريسية لفوائد تكنولوجيا التعليم في التدريس بالمدارس الإعدادية و الثانوية، كما موضح في الجدول (٢) حصلت فقرات هذا المحورعلى وزن نسبي بين (٣.٧٣-٤.٨٢)، إذ تم ترتيب الفقرات حسب حدتها تنازلياً بالاعتماد على وزنها النسبي، وسيتم مناقشة و اعتماد الفقرات التي تقع ضمن الثلث الأعلى (٣٣%) ضمن بناء البرنامج التدريبي ،والتي يبلغ عددها (٨) وكما يأتي:

١. تعمل تكنولوجيا التعليم على تزويد المدرس بالطرائق والأساليب التعليمية المتنوعة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية في أقل جهد وأقصر وقت ممكنين.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الأولى إذ بلغ وزنها النسبي (٤.٨٢)، وتؤكد هذه الفقرة على وعي الهيئة التدريسية من ناحية البدائل ،والأساليب الحديثة المتوفرة في المنصات التعليمية ، والتي لها دور كبير في اختزال الجهد والوقت في تحقيق الأهداف التربوية.

٢. تسهم في مواجهة المشكلات المتعلقة بالبعد الزماني والمكاني في التعليم.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية إذ بلغ وزنها النسبي (٤.٦٨)، لعبت أدوات تكنولوجيا التعليم في المدارس والجامعات دور أساسي في استمرار العملية التعليمية خلال ذروة انتشار وباء كورونا ،لما توفره من أدوات تمكن الهيئة التدريسية من إدارة العملية التعليمية بعيداً عن إطار الزمان والمكان، باستعمال أدوات تكنولوجيا التعليم يمكن انشاء صفوف افتراضية باستعمال المنصات التعليمية، وبالتالي تم التغلب على البعد المكاني بالمقابل وفرت أدوات أخرى مثل: منصات البث المباشر من بث الدروس التعليمة في أي وقت، وخزنها لجعلها متاحة للمتعلمين في أي وقت، وبالتالي تم التغلب على البعد الزماني، وعي الهيئة التدريسية لهذه الفوائد يؤكد الحاجة لإنشاء برامج تدريبية على أدوات تكنولوجيا التعليم لمواجهة المشكلات المتعلقة بالبعد الزماني والمكاني في التعليم.

٣. تعمل على تغيير دور المدرس من ملقن إلى منظم ومصمم ومنفذ ومقوم للعملية التعليمية.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة إذ بلغ وزنها النسبي)٤.٦٣)، وتؤكد هذه الفقرة على وعي الهيئة التدريسية للانتقال من التعليم التقليدي (التلقين) إلى تعليم هادف مبني على طرائق تدريس حديثة منسجمة مع متطلبات العصر، إذ توفر أدوات تكنولوجيا التعليم أساليب و طرائق تمكن الهيئة التدريسية من تصميم ، وتنفيذ، وتقويم العملية التعليمية.

٤. تؤدي تكنولوجيا التعليم إلى تفعيل العملية التعليمية.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة إذ بلغ وزنها النسبي (٤.٦٢)، وتؤكد هذه الفقرة على وعي الهيئة التدريسية بالدور المحوري التي يمكن أن تؤديه تكنولوجيا التعليم في إنجاح العملية التربوية، وهنالك العديد من الدراسات التربوية التي تهدف إلى تفعيل العملية التعليمية من خلال اعتماد وسائل تكنولوجيا التعليم

الحديثة مثل: السبورة الذكية ،والمنصات التعليمية، وتطبيقات أخرى مصممة بشكل خاص لتلبية الحاجات الصفية ،وبالتالي إنجاح العملية التربوية.

٥. تنمي مهارة القراءة والتلخيص ومهارة صياغة الأفكار.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الخامسة إذ بلغ وزنها النسبي (٤.٥٤)، وتلعب تكنلوجيا التعليم دوراً كبيراً في تطوير مهارات القراءة والكتابة والاستماع، بالنسبة إلى مهارات القراءة تتوفر تطبيقات تعليمية متنوعة تمكن المتعلمين من تطوير مهارات الاستيعاب، و معالجة النصوص ،وسرعة القراءة، على سبيل المثال يقوم البرنامج بعرض نص معين على الشاشة ولمدة زمنية معينة بعدها يختفي النص، وتظهر أسئلة ليجيب عنها الطالب، أما بالنسبة لمهارات الكتابة هنالك برامج تسمح للمتعلمين بمعالجة النص كالتدقيق الإملائي ،والتصحيح الفوري فضلاً عن إمكانية استعمال الخطوط المختلفة، وفيما يخص مهارة الاستماع هناك العديد من القنوات التعليمية الفيديوية، والسمعية التي تمكن المتعلمين من تطوير مهارات الاستماع عبر إعادة تشغيل الملفات بشكل متكرر، وبذلك تتجاوز حاجز الزمان والمكان.

٦. تعمل تكنولوجيا التعليم على تحقيق المتعة في التدريس وإثارة الدافعية للتعلم عند الطلبة.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة السادسة إذ بلغ وزنها النسبي)٤.٥٢)، وتوفر أدوات تكنلوجيا التعليم أساليب غير تقليدية تساعد المدرسين والمدرسات على تنويع أساليب المثيرات مما يثير الدافعية عند المتعلمين، ويجعل الدرس أكثر متعة، المقصود بتنويع المثيرات عند التدريس هي: التنويع الحركي، التنويع الصوتي ، توجيه انتباه الطلبة إلى المسائل المهمة ، تحويل التفاعل، تنويع أساليب التدريس ، تنويع استعمال الوسائط والأنشطة العملية، تنويع استعمال الحواس وتنويع التعزيز.

٧. تساعد على تصميم البيئة التعليمية .

حصلت هذه الفقرة على المرتبة السابعة إذ بلغ وزنها النسبي(٤.٤٣)، ويلعب تصميم البيئة التعليمة دوراً أساسياً في الاستفادة القصوى من منتجات تكنلوجيا التعليم، وذلك من خلال اختيار المواد التعليمية، و الأجهزة التي تناسب الموقف التعليمي، لذا تحتاج تصميم البيئة التعليمية إلى وضع مواصفات، وخصائص تمكن من استعمال الأدوات التي تناسب الموقف التعليمي.

٨. تقدم بدائل تعلم من الصعب توافرها داخل القاعات الدراسية.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثامنة إذ بلغ وزنها النسبي (٤.٤٢)، ويمكن تلخيص أبرز البدائل التي توفرها تكنلوجيا التعليم بالآتي:

- تمكن من استعمال الصفوف الافتراضية لتحل محل الصفوف الواقعية في الأوقات التي يتعذر الذهاب إلى المدرسة على سبيل المثال عند انتشار وباء كورونا.
- يزيد من فرص التعلم للجميع على سبيل المثال المتعلمين المهمشين و المعوقين والمحرومين من التعليم النظامي.
- مع انتشار المنصات الإلكترونية، ومنصات البث المباشر أصبح من السهل إنشاء صفوف افتراضية يمكن أن تضم أعداد غير محدودة من الطلبة بكلف منخفضة جداً.
- يتميز التعليم الافتراضي بمرونته في تحقيق التعلم المتزامن وغير المتزامن، نقصد بالتعلم المتزامن هو بث الدروس في الوقت المحدد لها عبر المنصات الإلكترونية ،بينما التعلم غير

المتزامن هو بث المحاضرات المسجلة بوسائل تسجيل صوتية أو فيديوية ،إذ يمكن للمتعلمين الاطلاع عليها بشكل غير المتزامن كلاً حسب ظرفه.

- تستعمل تكنلوجيا التعليم أدوات يمكن لها من محاكاة تجربة معينة أو تدريب المتعلمين على تجارب يصعب عليهم ممارستها في الواقع.

جدول (٢): ترتيب فقرات الاستبيان للمحور الثاني الفوائد تنازلياً حسب حدتها بالاعتماد على الوزن النسبي والرتبة.

تسلسل الفقرة حسب نتائج الاستبيان	تسلسل الفقرة في الاستبيان	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
١	1	تعمل تكنولوجيا التعليم على تزويد المدرس بالطرائق والأساليب التعليمية المتنوعة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية في أقل جهد وأقصر وقت ممكنين.	٣.٦٤	0.585	٤.٨٢	1
٢	10	تسهم في مواجهة المشكلات المتعلقة بالبعد الزماني والمكاني في التعليم.	٣.٥٤	0.663	٤.٦٨	2
٣	4	تعمل على تغيير دور المدرس من ملقن إلى منظم ومصمم ومنفذ ومقوم للعملية التعليمية.	٣.٥٠	0.763	٤.٦٣	3
٤	3	تؤدي تكنولوجيا التعليم إلى تفعيل العملية التعليمية.	٣.٤٩	0.687	٤.٦٢	4
٥	6	تنمي مهارة القراءة والتلخيص ومهارة صياغة الأفكار.	٣.٤٣	0.767	٤.٥٤	5
٦	5	تعمل تكنولوجيا التعليم على تحقيق المتعة في التدريس وإثارة الدافعية للتعلم عند الطلبة.	٣.٤٢	0.847	٤.٥٢	6
٧	11	تساعد على تصميم البيئة التعليمية .	٣.٣٥	0.832	٤.٤٣	7

٨	8	تقدم بدائل تعلم من الصعب توافرها داخل القاعات الدراسية.	٣.٣٤	0.905	٤.٤٢	8.5
٩	17	تمنح حرية التواصل مع المدرس في أي وقت.	٣.٣٤	0.835	٤.٤٢	8.5
١٠	18	تعمل على تنمية العديد من مهارات الطلبة الايجابية.	٣.٣١	0.823	٤.٣٨	11
١١	20	تسهم في تكامل خبرة الطلبة وشموليتها عن طريق استعمال الوسائط المتعددة.	٣.٣١	0.828	٤.٣٨	11
١٢	21	تجعل عناصر الممارسات التربوية خاضعة للقياس والتقويم.	٣.٣١	0.834	٤.٣٨	11
١٣	12	تساعد على تحليل المواد الدراسية إلى مدارك ومفاهيم أساسية والاهتمام بالمهم.	٣.٣٠	0.891	٤.٣٧	13
١٤	19	تتيح للمدرس اكتشاف عيوب المقرر الدراسي أو المنهج.	٣.٢٦	0.924	٤.٣١	14
١٥	9	تسهم في توفير المصادر البديلة للتعلم البعيدة عن المدرس والكتاب المدرسي.	٣.٢٥	0.897	٤.٣٠	15
١٦	2	تكنولوجيا التعليم تسهم في التخطيط والتصميم للدروس اليومية ولا تسهم في تصميم وحدات التعليم.	٣.٢٤	0.816	٤.٢٩	16
١٧	14	تمنع العشوائية والتخبط في تنفيذ عملية التعليم.	٣.٢٠	0.928	٤.٢٣	17
١٨	23	تسهم المواقع الإلكترونية في تطوير التعليم.	٣.١٨	0.95	٤.٢١	18
١٩	13	تسهم في تخفيض تكاليف التعليم بالاعتماد على الأجهزة الالكترونية.	٣.١٤	0.939	٤.١٥	19
٢٠	15	تزيد من إيجابية الطلبة وتفاعلهم واشراكهم في تحقيق أعلى درجة إتقان للتعلم.	٣.١٢	0.936	٤.١٣	20

٢١	7	تقليص دور وسائل التعلم التقليدية وجعلها مكوناً ثانوياً في عملية التعليم.	٣.٠٥	1.001	٤.٠٣	21.5
٢٢	16	تؤدي إلى تفريد التعليم (الذاتي) .	٣.٠٥	0.906	٤.٠٣	21.5
٢٣	22	تجعل الغرف الذكية أفضل من الغرف الصفية في تطوير العملية التعليمية.	٢.٨٢	1.127	٣.٧٣	23

الهدف الثاني: التعرف على دلالات الفروق تبعا للمتغيرات حسب فقرات الاستبيان

تم في هذا الفصل دراسة فيما اذا كانت هنالك فروقات ذات دلالات إحصائية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وعددها (٣٨) فقرة، وحسب متغيرات الجنس، و الشهادة، والخبرة التدريسية، وعدد الدوات التدريبية لأن عدد الفقرات كبير، وسيتم الإشارة فقط إلى الفقرات التي تحمل دلالات إحصائية.

بالنسبة إلى متغير الشهادة تشير الفقرات التالية من الاستبانة إلى وجود فروقات ذات دلالات إحصائية وهي :

- "تكنولوجيا التعليم تسهم في التخطيط والتصميم للدروس اليومية، ولا تسهم في تصميم وحدات التعليم."
- "تقدم بدائل تعلم من الصعب توافرها داخل القاعات الدراسية."

يتضح بأن هنالك دلالات إحصائية حسب متغيير الشهادة في استعمال وسائل تكنولوجيا التعليم في البيئة الصفية

والدلالات الإحصائية حسب متغير عدد سنوات الخدمة متوزعة على الفقرات ١٧وهي:

- "تكنولوجيا التعليم تسهم في التخطيط والتصميم للدروس اليومية ،ولا تسهم في تصميم وحدات التعليم."

تبين النقاط أعلاه بأن هنالك دلالات إحصائية حسب متغير عدد سنوات الخدمة تشير إلى وعي الهيئة التدريسية بالدور الفاعل لوسائل تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية.

الفصل الخامس: مراحل وخطوات بناء البرنامج التدريبي المقترح

يتضمن هذا الفصل وصفاً للخطوات والإجراءات التي تم اتباعها، من أجل الوصول إلى بناء برنامج تدريبي مقترح لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الثانوية والإعدادية، كما يتضمن محتوى البرنامج التدريبي المقترح، وإجراءات تنفيذه كالآتي:

١- تحديد الحاجات التدريبية العامة

قام الباحثان بتحديد حاجات تدريبية مقترحة بعد إجراء دراسة ميدانية على عينة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الثانوية والإعدادية، بلغ حجمها (٢٠٠) مدرساً ومدرسة، وأظهرت النتائج ،وجود حاجات تدريبية بلغ عددها (١٤) حاجة تدريبية موزعة على محورين كالآتي:

المحور الأول : الحاجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها على وفق تكنولوجيا التعليم في المدارس الثانوية و الإعدادية.

١. التدريب على تشغيل السبورة الذكية ،وتوظيفها في مشاركات الطلبة.
٢. التدريب على توظيف الوسائط المتعددة لخدمة التعليم في مجال الاختصاص.
٣. التدريب على كيفية التغلب على معوقات الوسائط المتعددة في التدريس التربوي.
٤. التدريب على استعمال المكتبات الإلكترونية للتزود بالبيانات، والمعلومات التعليمية.
٥. التدريب على كيفية توصيل السبورة الذكية بجهاز البيانات ،وجهاز الحاسوب.
٦. التدريب على استعمال الأنترنيت ،والتعامل مع محركات البحث (Yahoo ,Google, Microsoft Edge) لدعم عملية التعليم.

المحور الثاني: الفوائد التي يمكن تحقيقها من خلال استعمال تكنولوجيا التعليم في التدريس بالمدارس الثانوية والإعدادية.

١- تعمل تكنولوجيا التعليم على تزويد المدرس بالطرائق، والأساليب التعليمية المتنوعة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية في أقل جهد، وأقصر وقت ممكنين.
٢- تسهم في مواجهة المشكلات المتعلقة بالبعد الزماني والمكاني في التعليم.
٣- تعمل على تغيير دور المدرس من ملقن إلى منظم، مصمم، منفذ ، ومقوم للعملية التعليمية.
٤- تؤدي تكنولوجيا التعليم إلى تفعيل العملية التعليمية.
٥- تنمي مهارة القراءة والتلخيص، ومهارة صياغة الأفكار.
٦- تعمل تكنولوجيا التعليم على تحقيق المتعة في التدريس وإثارة الدافعية للتعلم عند الطلبة.
٧- تساعد على تصميم البيئة التعليمية .
٨- تقدم بدائل تعلم من الصعب توافرها داخل القاعات الدراسية.

٢- تنظيم المحتوى

اتبع الباحثان في تنظيم المحتوى معايير الاستمرارية (اتصال الخبرة)، (تبني كل خبرة على خبرات سابقة وتمهد للتالية)، (التكامل بمعنى ظهور وحدة المعرفة بين عناصر البرنامج). عرض الباحثان الموضوعات على نخبة من التدريسيين الخبراء في الجامعات بعدد ٢١ خبير وخبيرة، لمعرفة آرائهم وبيان مدى صلاحيتها ، وقد رأى الخبراء أن جميع الموضوعات صالحة للتطبيق كما قاموا بزيادة بعض المفردات، وعلى هذا الأساس أصبحت عدد الموضوعات الرئيسة (٦) موضوعاً جدول (٣) واحتوت الموضوعات مفردات فرعية تراوح عددها مابين (٤٨) مفردة كما في الجدول (٤) و (٥)، والذي يبين عدد الموضوعات والمفردات وعدد الساعات المخصصة لها، إذ تم في هذه الجدول اشتقاق منهج البرنامج التدريبي من فقرات المحاور (١٤) التي تقع ضمن الثلث الأعلى من كل محاور الحاجات والفوائد.

جدول (٣) محتوى البرنامج التدريبي

ت	الموضوعات	المحور والفقرة التي تم منها اشتقاق البرنامج التدريبي	عدد المفردات	عدد الساعات		
				نظري	عملي	المجموع
1	تشغيل واستعمال السبورة الذكية	المحور الأول - الفقرة ١و٥	10	3	5	8
2	تشغيل و توظيف الوسائط المتعددة	المحور الأول - الفقرة ٢و٣	9	3	5	8
3	استعمال الأنترنيت و المكتبات الإلكترونية	المحور الأول - الفقرة ٤ و ٦	10	3	5	8
4	تنويع أساليب التعليم باستعمال أدوات تكنلوجيا التعليم	المحور الثاني - الفقرة ١ و٢	6	2	4	6
5	تفعيل العملية التعليمية باستعمال تكنولوجيا التعليم	المحور الثاني - الفقرة ٣و٤و٦-٨	7	2	4	6
6	تنمية مهارة القراءة والتلخيص	المحور الثاني – الفقرة ٥	5	2	4	6

جدول (٣): الحاجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها على وفق تكنولوجيا التعليم في المدارس الثانوية و الإعدادية.

ت	الأهـــــــداف	الموضوعات	المفردات
1	الهدف العام: تنمية مهارات المتدربين على تشغيل	تشغيل واستعمال السبورة	• تعريف السبورة الذكية • إمكانياتها التقنية

	واستعمال السبورة الذكية واطلاق قدراتهم الكامنة. الأهداف السلوكية جعل المتدرب قادراً على أن: • يوضح مفهوم السبورة الذكية. • يتعرف على مكونات وبرامج السبورة الذكية. • يتقن المتدرب أساسيات تشغيل و استعمال السبورة الذكية. • يتقن المتدرب كتابة الملاحظات على السبورة الذكية. • يتعرف على طريقة تنصيب وتشغيل برنامج Smart Notebook بكافة خطواتها. • يمارس استعمال تطبيقات Microsoft Office مع السبورة الذكية.	الذكية	• مميزاتها التعليمية • مكونات السبورة الذكية - المكونات المادية (Hardware) - المكونات البرمجية (Software) • متطلبات تشغيل السبورة الذكية • التعرف على طريقة تعريف السبورة على جهاز الحاسوب • ضبط معيار جهاز العرض LCD Projector مع السبورة الذكية • طريقة كتابة الملاحظات ومسحها علي السبورة الذكية • التعرف على طريقة تنصيب وتشغيل برنامج Smart Notebook بكافة خطواتها • استعمال تطبيقات Microsoft Office مع السبورة الذكية.
2	الهدف العام : توعية المتدربين بأهمية	تشغيل و توظيف	• مفهوم الوسائط المتعددة

	استعمال الوسائط المتعددة والحاسوبية في العملية التربوية التعليمية. الأهداف السلوكية جعل المتدرب قادراً على أن: • يوضح مفهوم الوسائط المتعددة. • يحدد أنواع الوسائط المتعددة. • يحدد مبادئ تصميم الوسائط المتعددة التفاعلية. • يتعرف على خصائص واستعمالات الوسائط التعليمية المتعددة. • يجيد التعامل مع المعوقات التي تواجهه عند استعمال الوسائط التعليمية المتعددة. • يستعمل تطبيقات الوسائط المتعددة في العملية التعليمية	الوسائط المتعددة	• أنواع الوسائط المتعددة • مبادئ تصميم الوسائط المتعددة التفاعلية • أهمية استعمال الوسائط التعليمية المتعددة • خصائص الوسائط التعليمية المتعددة • استعمالات الوسائط التعليمية المتعددة • الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تصميم برمجيات الوسائط التعليمية المتعددة • معوقات استعمال الوسائط التعليمية المتعددة • تطبيقات الوسائط المتعددة في العملية التعليمية
3	الهدف العام: تنمية معارف المتدربين على المفاهيم والمهارات الأساسية المتعلقة بتصفح شبكة	استعمال الأنترنيت و المكتبات الإلكترونية	• مفهوم المكتبات الإلكترونية. • التعرف على مكونات الكمبيوتر الهاردوير والسوفت وير (Software /

	الويب، والبحث عن المعلومات بشكل فعال، والتواصل عبر الأنترنت والبريد الإلكتروني. الأهداف السلوكية جعل المتدرب قادراً على أن: • يوضح مفهوم المكتبات الإلكترونية. • يتعرف على مكونات الكمبيوتر الهاردوير والسوفت وير(Software Hardware,). • يتعرف على بيئة تشغيل نظام الويندوز وعلى محركات البحث. • يمارس استعمال متصفح الأنترنت وإدارة إعدادات المتصفح والإشارات المرجعية ونتائج البحث على الأنترنت. • يتمكن البحث بفاعلية عن المعلومات الموجودة على الأنترنت وتقييم محتوى الويب بشكل		(Hardware). ● التعرف على بيئة تشغيل نظام الويندوز. ● التعرف على محركات البحث. ● استعمال متصفح الأنترنت وإدارة إعدادات المتصفح والإشارات المرجعية ونتائج البحث على الأنترنت. ● البحث بفاعلية عن المعلومات الموجودة على الأنترنت وتقييم محتوى الويب بشكل تحليلي. ● فهم حقوق الطباعة والنشر الأساسية ومسائل حماية البيانات. ● فهم مبادىء مجتمعات الأنترنيت، والاتصالات والبريد الإلكتروني. ● إرسال وتلقي رسائل البريد الإلكتروني والتحكم في الإعدادات الخاصة به. ● تنظيم رسائل البريد الإلكتروني والبحث فيها واستعمال رزمات التقويم. ● استعمال المكتبات الالكترونية بشكل فاعل في العملية التربوية.

	تحليلي. • يتمكن من ارسال وتنظيم وتلقي رسائل البريد الإلكتروني والتحكم في الإعدادات الخاصة به. • يمارس استعمال المكتبات الإلكترونية بشكل فاعل في العملية التربوية.		

جدول (٤): الفوائد التي يمكن تحقيقها من خلال استعمال تكنولوجيا التعليم في التدريس بالمدارس الثانوية والإعدادية.

ت	الأهـــــــداف	الموضوعات	المفردات
1	الهدف العام: يكتسب المتدربون مهارات معلومات واتجاهات إيجابية نحو كيفية دمج مهارات تنويع أساليب التعليم التقليدية مع أدوات تكنولوجيا التعليم. الأهداف السلوكية جعل المتدرب قادراً على أن: • يستعمل أساليب التعليم التقليدية و التعليم غير تقليدية. • يتمكن من تنويع استعمال الحواس السمعية والبصرية باستعمال وسائل تكنولوجيا التعليم. • يتعرف على التعليم الإلكتروني التعليم المتزامن	تنويع أساليب التعليم باستعمال أدوات تكنولوجيا التعليم	• أساليب التعليم التقليدية • أساليب التعليم غير تقليدية • تنويع استعمال الحواس السمعية والبصرية باستعمال وسائل تكنولوجيا التعليم • التعليم الإلكتروني • التعليم المتزامن وغير المتزامن • تنويع استعمال الوسائط المتعددة والأنشطة التعليمية.

	.وغير المتزامن • يمارس تنويع استعمال الوسائط المتعددة والأنشطة التعليمية.		
2	الهدف العام : التعرف وفهم دور تكنلوجيا التعليم في حل المشكلات التربوية ووظائفها و رفع كفاءة المتدربين في توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية. الأهداف السلوكية جعل المتدرب قادراً على أن: • يوضح مفهوم تكنولوجيا التعليم. • يتعرف على أهمية و مزايا تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية. • يحدد دور المعلم في تكنولوجيا التعليم. • يتمكن توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية. • يتعرف أهمية تكنولوجيا التعليم في الإسهام في حل المشكلات التربوية ووظائفها. • يحدد دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة. • يغلب على تحديات تكنولوجيا التعليم.	تفعيل العملية التعليمية باستعمال تكنولوجيا التعليم	• مفهوم تكنولوجيا التعليم. • أهمية و مزايا تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية. • دور المعلم في تكنولوجيا التعليم. • توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية. • أهمية تكنولوجيا التعليم في الإسهام في حل المشكلات التربوية ووظائفها. • دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة. • تحديات تكنولوجيا التعليم.
3	الهدف العام: تنمية مهارات المتدربين على مهارات اللغة العربية باستعمال	تنمية مهارة القراءة والتلخيص	• تقنيات التعليم وتدريس اللغة العربية • اللغة العربية واتجاهات تعليمها

	أدوات تكنلوجيا التعليم. الأهداف السلوكية جعل المتدرب قادراً على أن: • يجيد تقنيات التعليم وتدريس اللغة العربية. • يحدد الاتجاهات التعليمية للغة العربية. • يتقن المتدرب مهارات اللغة العربية (القراءة والتعبير والاستماع الكتابة) باستعمال تكنولوجيا التعليم.		• تنمية مهارة القراءة و الحفظ باستعمال وسائل تكنلوجيا التعليم - تنمية مهارة الاستيعاب - تنمية مهارة معالجة النصوص - تنمية مهارة سرعة القراءة • تنمية مهارة الكتابة و التلخيص باستخدام وسائل تكنلوجيا التعليم - تنمية مهارة الكتابة الحرة - تنمية مهارة الكتابة الموجهة • تنمية مهارة الاستماع باستعمال وسائل تكنلوجيا التعليم.

الاستنتاجات و المقترحات :الفصل السادس

١- الاستنتاجات

بعد إكمال الدراسة و تفسير النتائج توصل الباحثان إلى عدد من الاستنتاجات الآتية :

١. تم بناء البرنامج التدريبي الخاص بمدرسي اللغة العربية ومدرساتها بالاعتماد على محاور الاستبانة و بناءً على احتياجاتهم التدريبية.
٢. يعاني مدرسو اللغة العربية ومدرساتها في مدينة النجف الأشرف من نقص كبير في المهارات اللازمة في استعمال ودمج تقنيات التعليم مع مهارات التدريس التقليدية.
٣. حاجة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في إعداديات وثانويات محافظة النجف الأشرف إلى برامج تدريبية في كيفية استعمال وسائل تكنلوجيا التعليم في تعزيز دور العملية التربوية.
٤. جاء ترتيب محاور الاستبانة من حيث أولويات الاحتياجات بشكل تنازلي وكالآتي: الفوائد، بعدها الحاجات التدريبية.
٥. اظهرت النتائج بأن هنالك فروقات ذات دلالات احصائية موزعة على فقرات الاستبانة حسب متغيرات الشهادة، وسنوات الخبرة حول استعمال تقنيات التعليم في البيئة الصفية، كذلك أشارت النتائج إلى إنه لاتوجد هنالك دلالات إحصائية حسب متغير الجنس.

٦. حسب نتائج الاستبانة بلغت نسبة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في النجف الأشرف الذين التحقوا بدورات تدريبية طويلة أي لأكثر من اسبوعين هي ١٤% ، وهذا يعني إن نسبة ٨٦% ليس لديهم الإلمام الكافي بتقنيات التعليم الحديثة.

٧. النقص الكبير في مستلزمات أدوات تقنيات التعليم مثل: الحواسيب والداتا شو يشكل تحدياً كبيراً يواجه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في مدينة النجف الأشرف.

2- التوصيات

بناء على نتائج الدراسة اوصى الباحثان مجموعة من التوصيات التي تمكن من استعمال مهارات تكنولوجيا التعليم الحديثة في العملية التربوية .

١. إقامة دورات تدريبية مستمرة على ضوء مستجدات تقنيات التعليم الحديثة تمكن مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من استعمال هذه التقنيات بشكل إيجابي في العملية التعليمية.
٢. إمكانية استعمال الموارد المتاحة في المنصات التعليمية من أجل تعزيز العملية التدريسية ،وإدارة الصفوف المكتظة بشكل يتناغم مع مفردات المادة الصفية.
٣. توصي الباحثة بضرورة تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على كيفية الاستفادة من خدمات المنصات التعليمية.
٤. تحديد ميزانية خاصة للمدارس من أجل تجهيزها بأجهزة تقنيات التعليم الحديثة مثل: الداتا شو والحاسبات اللازمة لتدريس مادة اللغة العربية.
٥. تشجيع و تحفيز مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للالتحاق بالبرامج التدريبية في مجال استعمال تكنلوجيا التعليم في العملية التربوية.

3- المقترحات

فيما يأتي مجموعة من المقترحات فيما يخص الدراسات المستقبلية التي يمكن أن تعزز من استعمال تقنيات التعليم في مجال تدريس اللغة العربية :

١. إجراء دراسة عن التحديات التي تواجه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في استعمال تقنيات التعليم في المراحل الابتدائية.
٢. إجراء دراسة عن قياس أثر استعمال تقنيات التعليم الحديثة في تدريس اللغة العربية للمراحل الجامعية.
٣. إجراء دراسة عن مقارنة الخدمات التي توفرها منصات التعليم الحديثة من حيث مدى تناغمها مع مهارات تدريس اللغة العربية.
٤. اجراء دارسة تقويمية للبرنامج التدريبي المقترح ودراسة فاعلية استعماله في تقويم مهارات استعمال وسائل تكنلوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية.

٥. اجراء دراسة لقياس مدى فاعلية استعمال وسائل تكنلوجيا التعليم في حل مشاكل الصفوف الدراسية المزدحمة.

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر العربية

١- الشعيبي، أماني حمد (٢٠١٩): الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى في مجال مستحدثات تكنلوجيا التعليم من وجهة نظرهم، مجلة رسالة ماجستير منشورة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية .

٢- الطعاني، حسن أحمد (٢٠٠٢): التدريب مفهومه وفعاليته :أثر برنامج تدريبه وتقويمها، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣- عبد العزيز طلبة عبد الحميد (٢٠١٠): تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ،ط١.

٤- عيسى، رواء إبراهيم و صالح ، عاطفة خليل (٢٠١٧): صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الالكتروني الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة بابل ،ع ١٨ ، مج١.

٥- قنديل ، احمد إبراهيم (٢٠٠٦) التدريس بالتكنولوجيا الحديثة . عالم الكتب. القاهرة.

٦- مسعود خليل (٢٠٢١): توظيف التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية بين الواقع والمأمول، جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة (الجزائر) ،مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد: ١٠ عدد: ٢

٧- ياسر بن جمعة الشهومي (٢٠٢٠): تصميم برنامج تدريبي الكتروني للإنماء المهني للمعلمين في مجال التقنيات الحديثة في مدارس التعليم الاساسي بسلطنة عمان، بحث منشور العدد الخامس.

ثانياً: المراجع الاجنبية

8- Attewell, J. (2005, October).from research and development to mobile learning: Tools for education and training providers and their learners. In 4th World Conference on Learning.

9- GoodV, Carte V (1976): Dictionary of Education .New York, McGrawHill Book.